[203] بيان: المش: مسح اليد بالشئ والخلط. 33 - قب: روى أبو أيوب الانصاري أن النبي (صلى ا عليه وآله) وقف بسوق ذي المجاز فدعاهم إلى ا، والعباس قائم يسمع الكلام، فقال: أشهد أنك كذاب، ومضى إلى أبي لهب وذكر ذلك فأقبلا يناديان إن ابن أخينا هذا كذاب، فلا يغرنكم عن دينكم، قال واستقبل النبي (صلى ا عليه وآله) أبو طالب فاكتنفه، وأقبل على أبي لهب والعباس فقال لهما: ما تريدان تربت أيديكما، وا إنه لصادق القيل، ثم أنشأ أبو طالب: أنت الامين أمين ا لا كذب * والصادق القول لا لهو ولا لعب أنت الرسول رسول ا نعلمه * عليك تنزل من ذي العزة الكتب مقاتل: إنه رفع أبو جهل يوما بينه وبين رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: يا محمد أنت من ذلك الجانب، ونحن من هذا الجانب، فاعمل أنت على دينك ومذهبك وإننا عاملون على ديننا ومذهبنا، فنزل " وقالوا قلوبنا في أكنة (1) ". ابن عباس: كان جماعة إذا صح جسم أحدهم ونتجت فرسه وولدت امرأته غلاما و كثرت ما شيته رضي بالاسلام، وإن أصابه وجع أو سوء قال: ما أصبت في هذا الدين إلا سوءا، فنزل: " ومن الناس من يعبد ا على حرف (2) ". ونهى أبو جهل رسول ا (صلى ا عليه وآله) عن الصلاة وقال: إن رأيت محمدا يصلي لاطأن عنقه فنزل: " فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا (3) ". ابن عباس في قوله: " وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا (4) " قال وفد ثقيف: نبايعك على ثلاث لا ننحني (5)، ولا نكسر إلها بأيدينا، وتمتعنا باللات سنة، فقال (صلى ا عليه وآله وسلم): لا خير في دين ليس فيه ركوع وسجود، فأما كسر أصنامكم

_____ (1) فصلت: 5. (2) الحج: 11. (3) الانسان: 24. (4) الاسراء: 73 (5) أي لا نركع ولا نسجد أي لا نصلى.

_____